الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢١ شعبان ١٤٠٦ هـ

رئيس جمعية الإسلام والغرب يتحدث عن "الإسلام في فرنسا"

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

بعد صدور الكتاب الاول عن «جمعية الاسلام والغرب» في فرنسا بعنوان «الاسلام في فرنسا»، عقد اعضاء الجمعية ندوة في باريس برئاسة «فرنسيس لاما» مؤلف الكتاب في محاولة لطرح معالجة موضوعية عن الاسلام في فرنسا عن طريق التوجه للرأي العام الفرنسي بالدرجة الاولى.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مؤلف الكتاب ورئيس الجمعية التي بدأت نشاطاتها منذ خمس سنوات السيد لاما وحاورته حول اصدار كتابه الجديد فقال:

ـ لقد عرفت جمعيتنا بأنها اكثر من اداة وصف لظاهرة الاسلام في فرنسا، وقد سعينا في كتاب «الاسلام في فرنسا» ـ وكما هو هدف جمعيتنا ـ الى طرح الحلول العملية لتصحيح الاوضاع الشاذة لمختلف الفئات المقيمة في فرنسا، كما عرضنا جميع ما قدمته الحكومات المتلاحقة على مدى خمسين عاما حول اوضاع الجاليات المقيمة هنا، وقدمنا الامثلة الحقيقية عن عدم المساواة والتفرقة التي تتعرض لها الجماعات الدينية، ومنها الصعوبات الكبيرة التي تعرض لها المسلمون حتى استطاعوا الحصول على موافقة لبث برنامج تلفزيوني ديني مرة في الاسبوع.

لقد طرحنا السؤال من زاوية ان الاهمية ليست كون المسلم فرنسيا او غير فرنسي، فما ندركه اننا نعيش في بلد هو فرنسا، بلد الثقافة، وبالتالي فالثقافة تعني الانفتاح، وهذا يؤكد التساؤل حول الوضعية الشاذة للمسلمين في هذا البلد، وكذلك قدمنا عدة حلول معقولة وواقعية، ولا أقول انها الامثل بالنسبة للمسائل المعلقة حتى تصبح ورقة عمل ومجال تأمل وتفكير لرجال سياسة اليوم والغد، ولكل من يرغب بأن تظل فرنسا هي فرنسا، التي عرفت بأنها البلد المرحب دائما، ولذلك فعليها ـ فرنسا ـ ان تتفهم واقع ٣ ـ ٤ ملايين مسلم يعيشون فيها، وانه في حال وجود عقبات ومشاكل هناك الحلول لهذه العقبات، وهذا ما حاولنا تقديمه وما تميز به كتاب «الاسلام في فرنسا» حيث ركز على دراسة مشاكل المجتمع من وجهة نظر الطوائف المختلفة فيها، والتي تعني مواجهة مشاكل المجتمع المحلية والعالمية، ليس في السياسة، بل الاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها عصرنا.

ـ وقال السيد لاما مختتما كلامه: نحن نسعى بمجهود جماعي في اجتماعاتنا لمواجهة قضايا المجتمع المعاصر للمذاهب المختلفة في فرنسا، من منطلق روح تؤمن بغنى الحضارة الاسلامية وما تستطيع تقديمه للمجتمعات الانسانية وللاديان الاخرى لتوسيع الحوار بين مختلف الحضارات.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية